بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لمن قام بحمده اسم الله فتجلی فی کل جمال استحقه واقتضاه وحصر نقطة جمال
جلاله حروف الجمال واستوفاه سمع حمد نفسه لما اثنی علیه المعبود
فهو الحامد والحمد والمحمود حقیقة الوجود المطلق عن هویة المسماة بالخلق
ومحی محیّا العالم الظاهر علی صورة آدم معنی نقطة الکائنات روح صور
المخترعات الموجود بکماله من غیر حلول فی کل ذرة اللائح جمال وجهه من
کل غرة ذی الجلال المستوجب حائز الکمال المستوعب ذات حقیقة الجواهر
الاعراض صورة المعانی والاغراض هویة العلم والوجود انه کل والد ومولود به جمل
الجمال فعمّ وبذاته تجمل الکمال فتمّ لاحت محاسنه علی صفحات خدود الصفات
الصفات واستقامت بقبول منه واحدیة قدود الذات فنطقت السن الصوامت
انه عنها وشهدت عین المحاسن انه زینها توحد فی التعداد وتقدس بالعظمة
فی الآزال والآباد تنزه عن الاحتیاج الی التنزیه وتقدس عن التمثیل و
التشبیه وتعالی فی احدیته عن العدد وعن فی عظمته ان یحصره الحد لا یقع الکم علیه

ولا الکیف

ولا الکیف ولا الاین ولا یحیطه العلم ولا تدرکه العین حیاة نفس وجود الحیاة ذوائب عین قیومیته
بکنه الصفات مجلی الاعلی والاسفل عین الاحد الآخر والاوائل مجلی الکمال البازغ منشأ
المجد الشامخ سریان حیاته فی الاشیاء معدن علمه بالوجود وعلمه بها محل بصره المدرک
لکل غائب ومشهود رؤیاه للاشیاء مجلی سماعه لکلامها وسماعه للموجود عین اقتضائها
منه حق نطاقها اراداته مرکز کلمته الباهرة وکلمته منشأ حقیقته القاهرة قدرته هویته بطون العدم
وظهور الوجود والوهیته الجمع بین ذل العابد وعز المعبود تفرد بالوصف المحیط وتوحد
فلا والد ولا ولد ولا خلیط تردی بالعظمة والکبریاء وتعزز بالمجد والبهاء متحرک فی کل
متحرک بکل حرکة وساکن بلا حلول کاین طرفی کل ذات لکل خلق واتصف
بکل معنی منه فی کل خلق جمع بذاته متحمل الاضداد وتحمل بوحدانیته جمیع الاعداد فتعالی
وتقدس فی فردیته عن الازواج والافراد احدیته عین الکثرة المتنوعة وترتیبه عین الازواج
المتشفعة بساطته تنزهه بعض ترکیب التشبیه تعالیه فی ذاته هویته عزة التنزیه لا تحیط بعظمته
العلوم ولا یدرک کنه جلاله الفهوم اعترف العالم بالعجز عن ادراکه ورجع العقل فی
رتبته عن تنقه خاسئا حاسرا عن فهمه وفلکه دائرة الوجوب الجواز نقطة التصریح والا
هویته طرفی الامکان آیته الجوهر والعرض والنبات والحیوان تنزل الروحانیات
العلی مصعد اوج الملک وحضیض مهبط الشیطان والهوی مس ظلام الکهف والاشراک

هو الختام وفي نفس مقام القربة التفاوت وانما اختص اسم الخلة باول مرتبة في مقام القربة
لان المقرب هو من تخللت آثار الحق وجوده ثم مقام الحب بعد ذلك لانه عبارة عن المقام
المحمدي في المناظر الالهية ومقام الختام هو اسم لنهاية مقام القربة ولا سبيل الى نهايتها
لان الله تعالى لا نهاية له لكن اسم الختام منسحب على جميع مقامات القربة فمن حصل في
مقام القربة فهو ختم الاولياء وارث النبي في مقام الختام لان مقام القربة هي المقام
المحمود والوسيلة فذهاب المقرب فيها الى حيث لا يتقدمه فيها احد فيكون هو فرد
المقامات الالهية وينبغي ان نعتقد ان ذلك لمحمد صلى الله عليه وسلم وقد اشار عليه الصلوة
والسلام الى ذلك بقوله ان الوسيلة اعلى مكان في الجنة ولا يكون الا لواحد وارجو
ان اكون انا ذلك الرجل لانه لما كان البدء في الوجود فلا بد ان يكون له الختام عليه
افضل الصلاة والسلام

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]